عرب وعالم

أمريكا تسعى إلى تجميد البناء في القدس لمدة أربعة أشهر

القدس /14 أكتوبر/رويترز :
ذكرت صحيفة إسرائيلية يوم أمس الأربعاء أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما يريد إن تجمد إسرائيل البناء في القدس الشرقية أربعة أشهر مقابل محاولة استئناف محادثات السلام الإسرائيلية المتوقفة مع الفلسطينيين.

ونقلت صحيفة هاارتس الإسرائيلية عن مصدر سياسي إسرائيلي لم تذكر اسمه قوله ان واشنطن تأمل في أن تتمكن مثل هذه الصفقة من اقناع الفلسطينيين باستئناف المفاوضات المباشرة بدلا من المحادثات غير المباشرة كما هو مقرر.

ورفض متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التعليق على هذا التقرير بعد الاتصال به هاتفيا.

وعندما سئل نبيل أبو ردينة وهو من كبار مساعدي الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن هذا التقرير أجاب «المطلوب تجميد الاستيطان في القدس أولا وفي باقي الضفة الغربية قبل العودة الى أية مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة.»

ويحث اوباما ايضا إسرائيل على وقف البناء في القدس الشرقية وقال مسؤولون انه حث نتنياهو خلال محادثات عقدت في واشنطن الاسبوع الماضي على القيام بلفتات لم يحددها تنم عن حسن النية للمساعدة في اقناع الفلسطينيين باستئناف المفاوضات.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان لصحيفة معاريف الإسرائيلية في مطلع الاسبوع ان مطلب واشنطن الرئيسي من إسرائيل هو «تجميد البناء في معظم الاحياء اليهودية» وذكر أربعة في منطقة القدس الشرقية.

ووصف ليبرمان هذا المطلب بأنه «غير منطقي على الاطلاق» وقال انه لم يلق قبولا من أي وزير.

وأضافت هاارتس إن ما أجمع عليه الوزراء الذين التقوا آخر مرة يوم الاحد هي ان تتجنب اسرائيل اعلان تجميد صريح للبناء في القدس والسعي بدلا من ذلك الى تحقيق «تفاهم هادئ» بشأن هذه القضية.

وأدت خلافات نتنياهو مع ادارة أوباما بشأن القدس إلى وضعه في مأزق سياسي مع سعيه لتفادي الحاق الضرر بعلاقات إسرائيل الامنية الدقيقة مع واشنطن في الوقت الذي يحافظ فيه على ائتلافه الحاكم المؤيد للمستوطنين من الانهيار.

واستبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي القدس الشرقية من حظر أعلنه على بناء منازل جديدة في مستوطنات الضفة الغربية لمدة عشرة أشهر تحت ضغوط أمريكية في نوفمبر تشرين الثاني.

فلسطيني يعمل في بناء مستوطنة يهودية بالقرب من القدس يوم 22 مارس 2010.

مقتل (25) من مقاتلي حركة طالبان و(6) جنود في باكستان

جنود باكستانيون في موقع تفجير انتحاري شمال غربي باكستان

باكستان/ 14 أكتوبر/ رويترز:
قال الجيش الباكستاني إن 25 من مقاتلي حركة طالبان وستة جنود باكستانيين قتلوا في اشتباكات بشمالي غربي البلاد على الحدود مع أفغانستان. وأضاف المصدر أن القتال الذي وقع في منطقة خيبر القبلية تفجر بعد أن هاجم عشرات من المسلحين ببنادق وصواريخ قاعدة عسكرية مساء أمس الثلاثاء. وذكر مسؤول أمني لوكالة رويترز أنه كان بين المهاجمين انتحاري فجر نفسه أثناء القتال مما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود.

من جهة أخرى نقل مصادر في إسلام آباد عن مصادر أمنية باكستانية أن ما يعتقد أنها طائرة تجسس أميركية أطلقت صاروخين على منزل في شمال وزيرستان مما أسفر عن مصرع ثلاثة أشخاص.

يشار إلى أن العنف تصاعد بشدة في خيبر وفي منطقة أوركزاي القبلية المجاورة في الأسابيع القليلة الماضية بعد أن انتقل المسلحون إليهما من معقلهم الرئيسي في جنوب وزيرستان.

وفي وقت سابق أمس أكدت مصادر باكستانية مختلفة أن المقاتلات الباكستانية نفذت غارات جوية على أجزاء مختلفة من أوركزاي مستهدفة مسلحين من حركة طالبان باكستان، غير أنها اختلفت في تحديد عدد القتلى الذي تراوح بين 15 و31 قتيلا.

وبينما أفاد مصدر آخر في إسلام آباد -نقلا عن مصادر أمنية باكستانية- بأن عدد قتلى هذه الغارات بلغ 15 مسلحا، نقلت وكالة رويترز عن المسؤول الحكومي في المنطقة أصغر خان أن الطائرات الحربية قصفت أجزاء مختلفة من أوركزاي فقتلت 26 من طالبان ودمرت مخابئ للحركة.

بدورها نقلت قناة جيو التلفزيونية الباكستانية أن 21 مسلحا قتلوا وأصيب 22 آخرون في غارات جوية على مواقع المسلحين في منطقة أرجانجا، وقتل عشرة آخرون بنيران قوات الأمن في منطقة أنجاني في وقت سابق.

وفي تقرير آخر قال متحدث باسم الرئاسة في باكستان ان بلاده طلبت تأجيل تسليم تقرير الامم المتحدة بشأن اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو لاتاحة وقت لادراج تحذيرات تلقتها بوتو من ثلاث دول.ويأتي التقرير بعد تحقيق استمر تسعة أشهر أجرته لجنة تابعة للامم المتحدة تتألف من ثلاثة أعضاء وكان من المقرر تقديمه الى الامين العام للمنظمة الدولية بان كي مون.ولكن الامم المتحدة قالت ان الرئيس الباكستاني اصف علي زرداري زوج بوتو طلب تأجيل تسليم التقرير حتى 15 أبريل نيسان.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الباكستانية فرحة الله بابار «طلبنا منهم ادراج آراء ثلاث دول حذرتها (بوتو) بعد عودتها بضرورة أن تتحلى بمزيد من الحذر لانهم علموا أنها سوف تتعرض للاغتيال.»

ورفض المتحدث الكشف عن اسماء الدول الثلاث التي قال انها حذرت بوتو. واغتيلت بوتو في تفجير انتحاري وهجوم بالاسلحة بعد أن شاركت في مؤتمر انتخابي في مدينة روالبندي في 27 ديسمبر كانون الاول 2007 بعد أسابيع من عودتها من المنفى الاختياري الذي أمضت فيه ثمانية أعوام.

وحملت الحكومة التي كان يقودها آنذاك حلفاء للرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف مسؤولية اغتيال بوتو لبيت الله محسود زعيم طالبان انذاك وتنظيم القاعدة.وقتل محسود في هجوم شنته طائرة أمريكية بدون طيار في أغسطس اب الماضي.وسادت نظريات المؤامرة في باكستان بشأن من يقف وراء اغتيال بوتو على الرغم من اتهام محسود.

مقتل 12شخصاً وإصابة 23 آخرين بعد يومين من استهداف مترو موسكو

ماخاتشكالا /روسيا/14 أكتوبر /رويترز :
قتل 12 شخصا على الأقل في هجومين انتحاريين في منطقة القوقاز يوم أمس الأربعاء بعد يومين من هجومين داميين في موسكو ربطتهما السلطات بالمسلحين في تلك المنطقة.

وقالت السلطات إن سيارة معبأة بالمتفجرات انفجرت بينما كانت تطاردها الشرطة وفجر انتحاري يرتدي زي الشرطة نفسه في حشد من رجال الشرطة هرعوا إلى مكان الهجوم.

وقع الهجومان في كيزلير في منطقة داغستان على مقربة من الحدود مع الشيشان. وهو أحدث هجوم في موجة العنف في القوقاز ويأتي بعد عشرة أعوام من الحرب الثانية التي شنتها موسكو على الانفصاليين الشيشان.

كما جاء هجوم داغستان بعد 48 ساعة من تفجيرين شهدتهما موسكو وأسفرا عن سقوط 39 قتيلا. وقالت السلطات ان انتحاريتين على صلة بالمسلحين في شمال القوقاز نفذتا هجومي موسكو.

وأضاف رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ان جماعة واحدة قد تكون وراء الهجمات في موسكو وفي داغستان.

وأضاف في اجتماع حكومي «وقع عمل ارهابي آخر. ولا استبعد أن تكون (هجمات موسكو وداغستان) من عمل عصابة واحدة والعصابة نفسها.»

ووصف الهجمات بأنها «جريمة ضد روسيا» وأمر وزير الداخلية رشيد نورجالييف بتعزيز وجود الشرطة في منطقة شمال القوقاز.

وحذر محللون ونشطاء حقوقيون من أن يكون للتضييق الامني أثر مضاد فيغذي الانشطة الاسلامية المسلحة بدلا من أن يرسي الاستقرار.

وقال وزير الداخلية نورجالييف في تصريحات أذاعها التلفزيون «وقع الهجوم في كيزلير حينما انفجرت سيارة معبأة بالمتفجرات بعد أن تجاهل سائقها أمرا بالتوقف وسارع باتجاه وسط البلدة بينما كانت تطارده الشرطة.»

ونسبت وكالات أنباء روسية الى محققين في مكتب الادعاء قولهم ان السيارة انفجرت بقوة تصل الى 200 كيلوجرام من مادة (تي.ان.تي).

وقال نورجالييف ان ضابطي شرطة قتلا.

وبعدها بعشرين دقيقة تمكن انتحاري من الوصول الى حشد من رجال الشرطة تجمعوا في الموقع وفجر نفسه مما أدى لمقتل قائد شرطة كيزلير فيتالي فيديرنيكوف وعدد من ضباط الشرطة.

وعقب التفجيرين كان هناك حطام سيارتين بالقرب من أخدود عميق وسط أنقاض في الشارع الذي تحفه أشجار جرداء. وتهشم زجاج مبنى تابع لمدرسة ودمر جزء من سقفه المصنوع من القرميد. وكانت هناك جثة رجل بلا رأس ممددة في الشارع.

موقع التفجيرين في بلدة كيزلير في منطقة داغستان الروسية يوم أمس الأربعاء

وأفادت تقارير بأنه لم يكن هناك أطفال في المدرسة عند وقوع التفجيرين.

واستدراج رجال الشرطة من خلال تفجير ثم اتباعه بتفجير ثان هو تكتيك شائع لدى مسلحي منطقة شمال القوقاز الذين يهاجمون رجال الامن كل يوم تقريبا.

وقالت لجنة التحقيق الاتحادية ان التفجيرين أسفرا عن مقتل 12 شخصا منهم تسعة من ضباط الشرطة ومحقق من مكتب الادعاء. ونقل 23 شخصا الى المستشفى.

وتشهد داغستان وهي اقليم يقع على بحر قزوين فيه أغلبية مسلمة أعمال عنف متصلة بالانشطة المسلحة التي يشنها متشددون اسلاميون في شمال القوقاز. كما أن هناك صراعات اجرامية وخلافات عشائرية.

وغذى هجوم مترو موسكو مخاوف من وقوع هجوم أكبر على يد المتمردين في شمال القوقاز. وأبرز اخفاق الكرملين في ابقاء المتشددين تحت المراقبة وابقاء أعمال العنف مقتصرة على المنطقة الواقعة على الطرف الجنوبي لروسيا.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف قوله ان الهجمات التي وقعت هذا الاسبوع «حلقات في سلسلة واحدة».

وقال خلال اجتماع لمجلس الامن الرئاسي ان «الارهابيين يحاولون زرع الخوف والذعر بين السكان. ولن نسمح بذلك.» وأضاف أنه وقع ثلاثة مراسيم تهدف لتحسين الامن في وسائل النقل العامة.

وأضاف بوتين الذي قاد موسكو الى حرب ضد الانفصاليين الشيشان في عام 1999 أمنت صعوده الى السلطة ان الامساك بمدبري تفجيرات موسكو بات «مسألة كرامة» ولابد من «اخراج (مدبري التفجيرات) من قاع البالوعات».

وشدد ميدفيديف على أنه لا يمكن وقف الانشطة المسلحة بالقوة وحدها وأن على السلطات أن تواصل برامج مكافحة المشاكل كالفقر والفساد في القوقاز.

وأضاف في تصريحات أدلى بها يوم أمس الاربعاء «ينبغي ادراك هذا كله.. أيا كان.. لان مفتاح حل كثير من هذه المشاكل يكمن في النطاق الاجتماعي والاقتصادي.»

قتلى وجرحى في انفجار جنوبي أفغانستان

اختتام محادثات سلام في أفغانستان دون تقدم يذكر

كابول /14 أكتوبر/رويترز:
سقط ما لا يقل عن 17 شخصا قتيلا في تفجير استهدف سوقا شعبيا في مدينة لشكرغاه عاصمة ولاية هلمند جنوبي أفغانستان، وذلك حسب ما أفاد مصدر في أفغانستان نقلا عن داود أحمدي المتحدث باسم حاكم الولاية.وبين المتحدث أن الهجوم نفذه شخص كان يقود دراجة نارية بالقرب من أحد المباني الحكومية جنوبي البلاد.

وأوضح أحمدي أن الحادث وقع عندما فجر مهاجم نفسه قرب مسؤولين حكوميين كانوا يوزعون معونات على سكان بلدة في الولاية.

وأضاف المسؤول أن الهجوم تسبب في جرح خمسة أشخاص آخرين، مشيرا إلى أنه لا تتوفر معلومات إن كان هناك أي مسؤول رسمي بين الضحايا؟

وأشار مصدر إلى أن أحدا لم يتبن العملية. وأضاف أن مسؤولين في الولاية وجهوا أصابع الاتهام إلى حركة طالبان التي تقود تمردا ضد الحكومة الأفغانية والقوات الأجنبية في البلاد.

وبين أن هناك من حمل تجار المخدرات -التي تروج في الولاية- المسؤولية بالوقوف وراء الانفجار. هذا وقال عضو في فريق تفاوضي في أفغانستان إن جماعة متمردة اجتمعت مع الرئيس حامد كرزاي للمرة الثانية ليقترب من ذلك ختام الجولة الأولى من محادثات السلام دون انفراجة لكن مع وجود التزام بالاستمرار.

ومع بلوغ التمرد أوج العنف منذ الاطاحة بطالبان عام 2001 على الرغم من وجود عشرات الالاف من القوات الاجنبية يقول زعماء غربيون انه لا يمكن النصر في هذا الصراع عسكريا ولابد من اجراء محادثات مع بعض المتمردين.وكان مسؤولون أفغان قد قالوا في الاسبوع الماضي ان كرزاي التقى بوفد رفيع من الحزب الاسلامي وهو من بين ثلاث جماعات رئيسية تحارب القوات الافغانية والاجنبية في البلاد في أول محادثات مؤكدة مع الجماعة التي تنافس طالبان.

وعلى الرغم من أن المحادثات كانت تمهيدية فان الاعلان الرسمي بعقد هذه الاجتماعات علامة بارزة في حد ذاته بعد شهور من المساعي السرية من كرزاي للاتصال بالمتشددين.

وقال قريب الرحمن سعيد العضو في وفد الحزب الاسلامي ان الفريق اختتم مهمته بعد الاجتماع مع الرئيس للمرة الثانية يوم أمس الاول الثلاثاء وسوف يطلع الزعيم الهارب قلب الدين حكمتيار على ما دار خلال المحادثات.

وأضاف «سننقل اراء الرئيس كرزاي الى زعيمنا وسنحصل على رده بشأنها بعد عدة أسابيع ثم سنعود الى كابول لاستئناف جولة ثانية من المحادثات.»

وقدمت الجماعة لكرزاي خطة من 15 نقطة تشمل مطلبا ببدء القوات الغربية الانسحاب من أفغانستان في يوليو تموز من العام الحالي والانسحاب تماما في غضون ستة أشهر لكن المشاركين في المحادثات قالوا ان من الممكن التفاوض حول هذه المواعيد.

وأضاف سعيد لرويترز «سيجري تعديل مسودة الخطة. نحن مرنون.. نريد أن تستمر هذه العملية ونرى تلك المشاعر من جانب الحكومة أيضا. نحن متأكدون من أن هناك صدقا من كلا الجانبين.»

ومضى يقول ان تحديد جدول زمني صارم لخروج القوات الاجنبية سيدفع طالبان أيضاً الى الانضمام للمحادثات.

ويعتزم الرئيس الامريكي باراك أوباما سحب القوات الاجنبية في يوليو تموز 2011 لكن وتيرة الانسحاب ستتوقف على الظروف القائمة على أرض الواقع.

وتتوخى واشنطن الحذر ازاء هذه المسألة قائلة انها تؤيد جهود أفغانستان للمصالحة مع الجماعات المسلحة الرئيسية لكن لابد أن تلقي السلاح وتتبرأ من القاعدة.

ويقول مسؤولون أمريكيون ان المحادثات مع طالبان ذاتها من غير المرجح أن تكون مثمرة قبل أن يكون لزيادة حجم القوات الامريكية بواقع 30 ألف جندي اضافي مكاسب على أرض المعركة.

ولا يعتبر حلف شمال الاطلسي حزب الاسلام يمثل خطرا كبيرا مثل طالبان أو شبكة من أتباع قائد المتمردين جلال الدين حقاني المتمركزين أساسا في جنوب شرق البلاد.

عواصم العالم

سقوط طائرة رادار أمريكية

المنامة /متابعات :
أعلن الأسطول الأمريكي الخامس ومقره في البحرين، في بيان، أن طائرة رادار أمريكية سقطت يوم أمس الأربعاء، في بحر العرب «قبالة عمان»، وتم إنقاذ ثلاثة من أفراد طاقمها، بينما لا يزال البحث جاريا للعثور على الرابع.

وأفاد البيان، أن الطائرة، وهى من طراز «آى- 2سى هوكيى» تعمل ضمن قوة الإنذار المبكر على متن حاملة الطائرات دوايت ايزنهاور قد تحطمت حوالى الساعة الثانية بعد ظهر يوم أمس الأربعاء، بينما كانت تقوم بمهامها شمال بحر العرب».

وأضاف البيان، «لقد تم إنقاذ ثلاثة من طاقم الطائرة، فيما تستمر عمليات البحث والإنقاذ عن الملاح الرابع من الطاقم».

ولم يكشف البيان عن أسباب سقوط الطائرة، لكنه أشار إلى أنها «كانت عائدة من مهمة دعم وإسناد لعملية «الحرية الدائمة» عندما واجه الطاقم أعطالاً ميكانيكية، وقام بمحاولات للتحكم في الأعطال». ولم يشر البيان إلى هوية أفراد الطاقم الأربعة حتى يبلغ ذووهم بالخبر.

جمهورية غينيا بيساو تلغي اعترافها بالجمهورية الصحراوية «الوهمية»

غينيا بيساو/ متابعات:
ألغت غينيا بيساو اعترافها بالجمهورية الصحراوية، معلنة دعمها للمقترح المغربي بالحكم الذاتي لسكان الصحراء.

وقال الحاج دهابا وزير الدولة المستشار الخاص لرئيس جمهورية غينيا بيساو، أثناء زيارته للرباط، إن بلاده قررت إنهاء اعترافها بالجمهورية الصحراوية «الوهمية»، وتعبر عن دعمها لمقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، وقال إن «المغرب قدم إلى الأمم المتحدة مقترح الحكم الذاتي، وغينيا بيساو كعضو في الأمم المتحدة، ستدافع عن هذه المبادرة المغربية من أجل تسوية هذا المشكل بشكل سلمى ونهائي».

وأشار دهابا عقب مباحثات مع وزير الشئون الخارجية والتعاون المغربي الطيب الفاسى الفهرى، بالدعم الذي قدمه المغرب لبلاده خلال حربها من أجل الاستقلال، مضيفا أن المغرب «وقف إلى جانب غينيا بيساو منذ الحرب لنيل استقلالها»، معربا عن عزم بلاده على تطوير التعاون الاقتصادي مع المغرب «من أجل تمكين غينيا بيساو من الخروج من الوضعية الاقتصادية الصعبة التى تجتازها حاليا».

الجزائر تنفي اعتقال جاسوس إسرائيلي

الجزائر/متابعات:
نفى وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زرهوني علمه باعتقال أجهزة الأمن جاسوسا إسرائيليا في الصحراء الجزائرية الأسبوع الماضي.

وقال زرهوني في تصريح للصحفيين على هامش اجتماع مع مسؤولين محليين تناول مشروع التحول إلى جواز السفر وبطاقة الهوية الوطنية الإلكترونيين «لست على اطلاع على هذا الموضوع».

ويأتي رد الوزير الجزائري بعد نشر صحف جزائرية لخبر اعتقال الجاسوس وبحوزته جواز سفر إسباني مزوّر، من دون الاستناد إلى مصادر رسمية أو موثوق بها.

وذكرت الصحف أن المعني واسمه ألبرتو (35 عاما) اعتقل بوسط مدينة حاسي مسعود النفطية الواقعة على بعد نحو 700 كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية، بالقرب من مكتب دراسات مصري متعاقد مع الشركات النفطية.

وذهبت الصحف ذاتها إلى حد الحديث عن زيارة خاطفة قام بها جون بيستول مساعد رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي للعاصمة الجزائرية بخصوص هذه القضية خاصة بعد إشاعة وسائل الإعلام الإسرائيلية خبر اختطاف ألبرتو أو كما أطلق على نفسه اسم أبي عمار، على يد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

يذكر أن الجزائر تعد من أشد المعارضين والمنتقدين لإسرائيل وقد رفضت رفضا مطلقا التطبيع مع تل أبيب ما لم تنسحب من الأراضي العربية المحتلة وتسمح بعودة اللاجئين الفلسطينيين بالإضافة إلى إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

طائرات حربية يونانية تعترض طائرات تدريب تركية فوق بحر إيجة

أنقرة /متابعات:
اعترضت طائرات سلاح الجو اليوناني طائرات تابعة للجيش التركي أثناء قيامها بطلعات تدريبية فوق مياه بحر إيجه بغرب البلاد.

وذكر بيان لرئاسة هيئة أركان الجيش التركي يوم أمس الأربعاء، أن الطائرات اليونانية اعترضت طائرات «أف - 16» التركية أثناء قيامها بطلعات تدريبية، الاثنين الماضي ، أربع مرات.

وأوضح البيان أن طائرات «اف - 16 وإم 2000» التابعة لسلاح الجو اليوناني أقلعت من قواعد انخاليوس وليمنى وسكايروس واعترضت الطائرات التركية التى كانت تقوم بمهام تدريبية فى غرب البلاد، وفوق جزيرة ليسبوس فى شمال غرب البلاد.

سوار الذهب يستبعد تزوير الانتخابات السودانية

السودان/ متابعات:
استبعد الرئيس السوداني الأسبق عبد الرحمن سوار الذهب رئيس الهيئة القومية لدعم انتخاب الرئيس عمر البشير، احتمالات تعرض الانتخابات السودانية لعملية التزوير.

وقال سوار الذهب في تصريح خاص لراديو «سوا» الأمريكي إن عملية طبع بطاقات الاقتراع التي تشكك حركات المعارضة فيها تمت بطريقة شرعية وعلنية، حيث طبع جزء من البطاقات في مصنع العملة السودانية والآخر في جنوب أفريقيا، ولندن.

وأضاف رئيس الهيئة القومية لدعم انتخاب البشير أن المفوضية العليا للانتخابات محايدة، ولا يمكن التشكيك فى نزاهتها ومصداقيتها.

عالم الصحافة

أوباما يجب أن يتعلم كيف يتعامل مع أفغانستان من الشرق الأوسط

انتقد الكاتب الأمريكى الشهير، توماس فريدمان فى مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز المسلك الذى تتبعه إدارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما فى معالجة قضايا السياسة الخارجية الشائكة، وأبرزها قضية سلام الشرق الأوسط، والحرب فى أفغانستان، وخلص فريدمان فى مقاله المعنون «قرضاى» إلى أن أوباما يجب أن يدرك حقيقة هامة وهى أن السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لن يتحقق ما لم تعكف الأطراف المعنية على إحلاله، وأن حسن الإدارة لن يتبع فى أفغانستان ما دام الفساد متفشيا ومتخللا جميع مناحى المجتمع سواء فى الحكومة أو الشعب.

وسرد فريدمان فى مستهل مقاله كيف دعا الرئيس الأفغانى، حامد قرضاى نظيره الإيرانى، محمود أحمدى نجاد إلى كابول لكى يضع إبهامه فى عين الإدارة الأمريكية - على حد تعبير الكاتب، وذلك بعدما ألغى البيت الأبيض دعوة قرضاى إلى واشنطن بعد أن أحبط مساعى لجنة مستقلة اكتشفت وجود تزوير واسع النطاق فى الانتخابات التى أجريت العام الماضى.واستشهد فريدمان بمقال كتبه مراسلان بنيويورك تايمز ديكستر فيلكنس، ومارك لاندر جاء فيه أن «قرضاى يعتقد أن الأمريكيين موجودون فى أفغانستان لأنهم يرغبون فى الهيمنة على الدولة والمنطقة، وأنهم يفرضون عقبة أمام التوصل إلى اتفاق سلام مع طالبان».

وأضافا: «قرضاى اعتنق نظرية كاملة خاصة بالقوى الأمريكية تقول إن أمريكا تحاول الهيمنة على المنطقة، وأنه الشخص الوحيد القادر على مواجهتهم».

ورأى فريدمان أن هذا ما تجنبه الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة ما اقترفته يداها فى أفغانستان من المخاطر بحياة آلاف الجنود الأمريكيين وإنفاق قرابة الـ200 مليار دولار حتى الآن، لذا يجب أن يدرك فريق أوباما أنهم لم يتعلموا شيئا البتة من خبرتهم حيال كيفية مجرى الأمور الدبلوماسية فى الشرق الأوسط.

برلمان صربيا يعتذر عن مذبحة سربرنيتشا

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن وكالة رويترز للأنباء أن برلمان صربيا قدم اعتذارا فى الساعات الأولى من يوم أمس، الأربعاء، بخصوص قتل آلاف المسلمين البوسنيين فى سربرنيتشا عام 1995 .ويعبر القرار عن التعاطف مع الضحايا ويقدم اعتذارا عن عدم اتخاذ إجراءات كافية لمنع المذبحة، لكنه لم يصل إلى حد وصف أعمال القتل التى حدثت بأنها «إبادة جماعية».

ويأمل الائتلاف الحاكم من الديمقراطيين المؤيدين للغرب والاشتراكيين فى كسب تأييد الاتحاد الأوروبى والمستثمرين بهذا القرار الذى تم اعتماده بعد مناقشات استغرقت حوالى 13 ساعة، وأذيعت تلفزيونيا على الهواء مباشرة وانتهت بعد منتصف الليل.

تفجيرات موسكو من الممكن أن تعيد القبضة الحديدية إلى القوقاز

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أنه عند وقوع التفجيرين فى شبكة مترو الأنفاق فى موسكو وصل القادة الروس إلى حالة من الهلع، وتسابقوا فى إطلاق التصريحات النارية بالتوعد والتهديد لمرتكبى التفجيرات، ومثل هذه التصريحات التى أدت إلى اندلاع حربين فى القوقاز.

وكان الرئيس الروسى دميترى ميدفيديف قد تباهى بتحويل مرتكبى التفجير السابق إلى «رماد» واصفا إياهم «بالوحوش الضارية»، فيما أمر فلاديمير بوتين رئيس الوزراء الشرطة الروسية بالبحث عن مرتكبى الحوادث فى قنوات الصرف الصحى.

وأشارت الصحيفة إلى أن المفاجأة تمثلت فى أنه لم يكد يمر يوم واحد على إراقة الدماء والدمار الشديد الذى أحدثه الانفجاران حتى أعلن الرئيس الروسى بحث قضايا الفقر والبطالة فى شمال القوقاز، مضيفا أن هذه القضايا هى سبب العنف والأعمال الإجرامية، ومؤكدا على أن الوصول لحل جذرى لهذه القضايا أصعب من ملاحقة المجرمين وإبادتهم، وأعلن اعتزامه المضي قدما للقضاء على الإرهاب والبطالة والفقر فى آن واحد.

أوباما وقادة العالم يضغطون على إيران بشأن برنامجها النووى

ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما وقادة كبرى الدول الصناعية كثفوا ضغوطهم أمس الاول، الثلاثاء، ضد إيران، الأمر الذى أثار إمكانية فرض سلسلة جديدة من عقوبات الأمم المتحدة خلال الأسابيع المقبلة لكبح جماح طموحها النووى.

ونقلت الصحيفة عن أوباما قوله بعد لقاء نظيره الفرنسى، نيكولاى ساركوزى فى البيت الأبيض، «آمل أن ننتهى من عمل هذا خلال قبل انتهاء الربيع، فأنا لست مهتما بالانتظار لأشهر مقبلة». ومن ناحية أخرى، أعرب وزراء خارجية عدد من الدول الأجنبية المشتركة فى قمة الثمانية أثناء اجتماع جمع بينهم خارج ولاية «أوتاوا»، عن قلقهم البالغ حيال برنامج إيران النووى، وقال وزير الخارجية الكندى، لورانس كانون فى مؤتمر صحفى إنه «حان الوقت للمجتمع الدولى لأخذ الخطوات المناسبة لإقناع إيران بالتنازل عن البرنامج النووى».

وسعت إدارة الرئيس أوباما إلى تبنى نهج «المسارين» مع إيران، أى تعرض عقد المباحثات الخاصة بالتعاون مع الأطراف المعنية من ناحية، والتهديد بفرض العقوبات إذا ما عزمت إيران على بناء قنبلة نووية، من ناحية أخرى، وبالفعل أقدمت الإدارة الأمريكية على فرض عقوبات صارمة ضد إيران فى نهاية عام 2009.

إيباك تمارس ضغوطا على الكونجرس لتخفيف حدة الموقف من إسرائيل

تناولت الصحيفة الضغوط التى يمارسها اللوبى الإسرائيلى على الكونجرس الأمريكى من أجل التخفيف من حدة موقف إدارة أوباما من رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو، وقالت فى تقرير لمراسلها من واشنطن إن اللجنة العامة للشئون الأمريكية الإسرائيلية «إيباك» التى تعد أبرز جماعات الضغط الموالية لإسرائيل فى الولايات المتحدة تحشد أعضاءً داخل الكونجرس، من أجل الضغط على البيت الأبيض بشأن الأزمة التى وقعت مع نتانياهو خلال الأسابيع الماضية.

وأوضحت الجارديان أن هذه الخطوة تهدف على ما يبدو إلى استغلال الخلافات داخل إدارة أوباما، بعد أن قررت الأخيرة كيفية استخدام الأزمة المتعلقة بقضية الاستيطان فى القدس الشرقية للضغط على إسرائيل، من أجل تقديم تنازلات فى مفاوضات عملية السلام.

وقد أقنعت إيباك، حسبما تقول الجارديان، ثلاثة أرباع أعضاء مجلس النواب للتوقيع على خطاب يدعو إلى وقف الانتقادات العلنية لإسرائيل، وبحث الولايات المتحدة على تعزيز علاقتها مع الدولة العبرية.

ويعترف هذا الخطاب المفتوح الذى تم تدويره بين أعضاء الكونجرس خلال الأسبوع الماضى بوجود خلافات بين البلدين، إلا أنه يدعو إلى ضرورة إبقائها خلف الأبواب المغلقة، وجاء فيه «إننا نرى أن مثل هذه الخلافات من الأفضل حلها فى هدوء وثقة واطمئنان»، ولفتت الجارديان إلى أنه من بين الموقعين على خطاب إيباك، ستينى هوير، زعيم الأغلبية الديمقراطية فى مجلس النواب، وإيريك كانتور، العضو الجمهورى البارز.